

## المحرر الوجيز

@ 480 @ تحضون أنفسكم وقرا عاصم وحمزة والكسائي ( تحاضون ) بفتح التاء بمعنى تتحاضون أي يحض قوم قوما وقرا أبو عمرو ( يحضون ) بياء من تحت مفتوحة وبغير ألف وقرا عبد الله بن المبارك ( تحاضون ) بضم التاء على وزن تقاتلون أي أنفسكم أي بعضكم بعضا ورواها الشيرازي عن الكسائي وقد يجيء فاعلت بمعنى فعلت وهذا منه والى هذا ذهب أبو علي وانشد .

( تحاسنت به الوشى % قرات الرياح وخوزها ) .

أي حسنت وانشد ايضا .

( إذا تخازرت وما بي من خزر % ) + الرجز + .

ويحتمل ان تكون مفاعلة ويتجه ذلك على زحف ما فتامله وقرا الأعمش ( تتحاضون ) بتائين و 2 ! 2 ! في هذه الآية بمعنى إطعام وقال قوم أراد نفس طعامه الذي ياكل ففي الكلام حذف تقديره على بدل ! 2 2 ! وقد تقدم القول في ( سورة براءة ) في المسكين والفقير بمعنى يغني عن إعادته وعدد عليهم جدهم في اكل التراث لأنهم لا يورثون النساء ولا صغار الأولاد إنما كان يأخذ المال من يقاتل ويحمي الحوزة .

و ( اللم ) الجمع واللف .

قال الحسن هو ان يأخذ في الميراث حظه وحظ غيره وقال أبو عبيدة لمت ما على الخوان إذا أكلت جميع ما عليه بأسره ومنه لم الشعث ومنه قول النابغة .

( ولست بمستبق انا لا تلمه % على شعث أي الرجال المهذب ) + الطويل + .

والجم الكثير الشديد ومنه قول الشاعر أبو خراش الهذلي .

( ان تغفر اللهم تغفر جما % وأي عبد لك لا لما ) + الرجز + .

ومن ( الجم ) من الناس ثم قال تعالى ! 2 2 ! ردا على أفعالهم هذه وتوطئة للوعيد أي

سيرون أفعالهم لبس على قوم ! 2 2 ! ودك الأرض تسويتها بذهاب جبالها والناقة الدكاء

التي لا سمن لها وقوله تعالى ! 2 2 ! معناه وجاء قدره وسلطانه وقضاؤه قال منذر بن سعيد

معناه ظهوره للخلق هنالك ليس مجيء نقلة وكذلك مجيء الصاخة ومجيء الطامة و ! 2 2 ! اسم

جنس يريد جميع الملائكة وروي ان ملائكة كل سماء تكون ! 2 2 ! حول الارض في يوم القيامة

وذكر الطبري في ذلك حديثا طويلا اختصرته وبهذا المعنى يتفسر قوله تعالى ! 2 2 ! غافر 32

على قراءة من شد الدال .

وقوله تعالى في سورة الرحمن ! 2 2 ! الرحمن 33 الآية .

وقرا ابن كثير وعاصم ونافع وابن عامر وحمزة والكسائي في هذه الآية ( تكرمون ) بالتاء

وكذلك سائر الأفعال بعدها بعدها على الخطاب وقرأ أبو عمرو والحسن ومجاهد وأبو رجاء  
وقتادة والجحدي ( يكرمون ) في جميعها على ذكر الغائب إذ قد تقدم اسم جنس الانسان